لماهوآت

د. خيرية إبراهيم السقاف

تدافع التّراجع (1)

بعد يومين ننتقل بطريقة الزمن الآلية الطبيعية دون أن نستطيع تحديد حدود الزمن إلاّ بالأرقام إلى عام هجري جديد، تطوى معه لحظات بمثل ما تطوى في ثانية الثانية في كل ثانية تمر بالإنسان... لكن هنا عند هذا الحدّ الرقمي يتبادل الناس التهاني والتبريكات، والآمال والدعوات، من أجل أن ينتهي العام المنصرم بذنب مغفور، وعمل مبرور، ويتحقق في القادم كل أمل ضاع، أو جهد تبدّد... وهكذا...

والناس ليس من اللائق بها أن تكون على مثل هذا الحال من السذاجة والتّسطح فهناك مسائل كبرى في الحياة من الأجدر بها طالما لديها تحديد رقمي للفصل بين أوقات الزمن، لتزيد تراكميته عداً عداً... أن تقف لتبحث في أمر هذه المسائل الكبرى... وأولها ماذا حقق الإنسان لذاته في منظومة خلق الله من المكانة العلمية، والعملية بما حققه من إنجازاته؟... والسؤال هذا يتطلب الوقوف عند مخطط الإنسان الذي رسمه عند البدء...؟... فهل يوجد التخطيط في حياة الناس؟...

وهل يتعاملون مع زمنهم بوضع أهداف لحياتهم فيه؟ وهل يرسمون لهذه الأهداف أمكنة لتحقيقها، ويخصصون لها حيزاً من أوقاتهم؟، وهل لديهم معرفة مسبقة بما سوف يؤدونه في حياتهم من أدوار وفق ما منحهم خالقهم من القدرات؟ وقبلاً هل فكّر كلّ إنسان في أمر كيف يصل إلى اكتشاف ذاته، ومعرفة إمكاناته، ومن ثمّ التخطيط لحركة سيرورته في حياته، في نطاق زمنه الممنوح له، ضمن ما يُسّر له من الزمن، فوق الأرض، على مراحل تتناسب مع طبيعته البشرية؟؟...

إن الفرحة أو التأسي على مروق الزمن من بين أيدينا... والتفكر في حجم نهبنا منه سيراً في اتجاه العد التصاعدي لأرقامه، والتنازلي لبقائنا فوق سطح الأرض... يجب ألا تمر أو يمر في خطفة لمحات عابرة... ولا في لحظات يتحلق فيها الصحب حول طاولة عشاء، أو أطباق من الكعك... أو أكواب من عصائر... ذلك لأن الحياة هي عمر الإنسان، وعمر الإنسان هو هذا الوقت الذي لا يملك الإنسان فيه أن يحدده بلمس «جرمه» المادي، بل هو تكوين غير ملموس وإن كان محسوساً في حركة دأب لاختفاء الشمس وظهورها، وفي تبدّل الطقس وتغيّره، وفي نموّ الأشياء من الأشجار والثمار، والصغار، وفي اقتحام الموت لمن يبصم الزمن على كتفيه بتراكميته الدالة على مروره... وفي ضعف الرضيع، وقوة الشاب، ووهن الكبير...!، وهكذا هو منطوق الزمن الصامت الصارخ، الهادئ العنيف، الانسيابي القاطع...

والإنسان الذي يتنبّه إلى ذلك، لعله يقف للحظات، وينظر إلى أين يتجه بزمنه؟

ما هو محتوى وقته، وما هو مكنون عمره؟ فهل تراه سيجد نفسه في مواجهة حقيقة أنه يتدافع إلى التراجع عن كلّ ما كان لابد له أن يخطط له كي يكون رمزاً جميلاً في هيكل هرم الزمن الذي يبدأه برقم حلّ فيه فوق الأرض، وسوف يصل إلى نهايته برقم ينتهي فيه عن الظهور فوق سطحها؟

«يتبع»

السفير الإيطالي في حديث لـ «الجزيرة»

لقاء رئيس الوزراء الإيطالي بخادم الحرمين وولي العهد هدفه بحث مقترحات الأمير عبدالله

بحث مجالات تعزيز التبادل الاقتصادي وسياسة الاستثمار بين البلدين

□ الرياض - حادي العنزي:

يصل إلى جدة اليوم الثلاثاء رئيس مجلس الوزراء الإيطالي سيلفيوبير لسكوني وذلك في زيارة للمملكة تستغرق يومين.

أوضح ذلك لـ «الجزيرة» السفير الإيطالي لدى المملكة الدكتور اتوركواتوكاردبلي الذي أكد ان رئيس مجلس الوزراء الإيطالي سيلتقي خلال زيارته بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وبصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لبحث المبادرة التي طرحها سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحل مشكلة الشرق الأوسط واستعراض آفاق التعاون بين المملكة وإيطاليا وأشار إلى ان رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة سيلتقي أيضاً سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران وكذلك سمو وزير الداخلية ووزير الخارجية بالإضافة إلى عدد من الوزراء لبحث مجالات تعزيز التبادل الاقتصادي والتجاري وسياسة الاستثمار بين البلدين وعدد من الموضوعات الأخرى. وعن توقيت الزيارة قال إنها تأتي في وقت مهم للغاية بالنسبة لتاريخ الشرق الأوسط وللمبادرة السياسية المطروحة من قبل المملكة حيث تجاوزت المسألة الفلسطينية الحدود الإقليمية لتصبح مسألة عالمية يتعين حيالها على كامل الأسرة الدولية بذل جهد من التفهم والمساعدة الملموسة للدولة الفلسطينية.

السفير الإيطالي

وعن وضع العلاقات الثنائية بين المملكة وإيطاليا أكد السفير الإيطالي ان العلاقات جيدة منذ إرساء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين (أي مايقارب السبعين عاما) وانه لم يسجل حدوث أي شكل من أشكال النزاع، وان إيطاليا تساهم في المسار الإيجابي لميزان المدفوعات السعودي عبر إتمام مبادلات تجارية مكثفة مع المملكة.

وفي ختام حديثه أشاد السفير الإيطالي بمكانة المملكة في ساحة السياسة الدولية ووصفها بالاتزان والروح العملية لأنها تحمل على عاتقها قضية العالم الإسلامي ولكونها مهد رسالة الإسلام مما أضفى عليها مكانة دولية بارزة.

ستترجم إلى عدد من اللغات العالمية

السالم: أكثر من 37 كتاباً أصدرت بمناسبة العشرينية

□ الرياض - مبارك أبو دجين:

أوضح مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور محمد بن سعد السالم ان الجامعة اصدرت سلسلة من الكتب العلمية عن جهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة الاسلام والمسلمين تجاوز عددها 37 كتاباً محكماً، واوضح معاليه ان الجامعة شكلت لجنة علمية للتخطيط والاشراف والمتابعة للسلسلة، حيث تم استكتاب عدد من الباحثين في الداخل والخارج للكتابة في موضوعات السلسلة التي تدور حول جهود خادم الحرمين الشريفين - وفقه الله - في خدمة الشعب والامة العربية والاسلامية ومواقفه العالمية الخالدة والاصلاحات الكبرى التي تمت في عهده وما شهدته المملكة العربية السعودية من نهضة شاملة متكاملة.

واضاف ان الجامعة ستطبع كميات كبيرة من تلك السلسلة وتعمل على توزيعها في الداخل والخارج، وتدرس الجامعة فكرة ترجمتها الى عدد من اللغات العالمية، ومن كتب السلسلة، كتاب «جهود خادم الحرمين الشريفين في تطوير التعليم العالي رؤية مستقبلية» تأليف الاستاذ الدكتور محمد بن سعد السالم، مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالاشتراك مع الدكتور عبدالمحسن بن سعد الداود، عضو هيئة التدريس في قسم التربية بكلية العلوم الاجتماعية في الجامعة. ومن الاصدارات ايضاً، كتاب «جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - في خدمة الفقه الاسلامي» قام بتأليفه الدكتور سليمان بن عبدالله ابا الخيل وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، فيما قام الدكتور محمد بن عبدالرحمن الربيع وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للدراسات العليا والبحث العلمي بتأليف كتاب بعنوان «عناية المملكة العربية السعودية بتعليم اللغة العربية ونشرها في العالم في عهد خادم الحرمين الشريفين اما كتاب «المملكة العربية السعودية: السجل الأبيض للمساعدات الخارجية فقد ألفه الشيخ سعود بن محمد الرشود مدير المكتب التنفيذي للهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك ودعم انتفاضة القدس. كما ألف الدكتور عبدالرحمن بن ابراهيم الجربوع عضو هيئة تدريس في كلية الشريعة في الجامعة كتاباً بعنوان «جهود خادم الحرمين الشريفين في مناصرة القضايا الاسلامية» فيما حرر الاستاذ الدكتور عبدالله بن ناصر الوليعي كتاباً حول «حماية البيئة في عهد خادم الحرمين الشريفين».

برعاية سمو ولي العهد

ندوة دولية حول الإسلام ودور الحضارات بمكتبة الملك عبدالعزيز .. الأحد القادم

□ الرياض - وسيلة الحلبي:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تقيم المكتبة ندوة دولية بعنوان (الإسلام ودور الحضارات) وذلك في الفترة من 3-6 محرم ويشارك فيها عدد من الباحثين والمفكرين والأكاديميين المسلمين والأجانب من جميع أنحاء العالم في قاعة المحاضرات بالمكتبة ويصاحبها معرض بعنوان (حضارة الكتابة).

الأمير عبدالله

وسيتم طرح محاور الندوة من خلال (15) جلسة يشارك فيها أكثر من (9) مثقفين ومفكرين منهم الكثير من مديري الجامعات والمؤسسات الثقافية والمنظمات الدولية والإسلامية والعربية المعنية بموضوع الندوة.

ويتحدث المحور الأول عن (الحضارات.. صراع أم حوار).. والمحور الثاني يتحدث عن (الإسلام والحضارات الأخرى)، ويهدف المحور إلى التأكيد على أهمية الحوار في الإسلام وتوضيح الأسس التي ينطلق منها كما يتناول موقف الإسلام من الحضارات الأخرى. ويتحدث المحور الثالث عن (الحضارة المعاصرة - تجارب وممارسات).

ويعني هذا المحور بعرض ومناقشة نماذج من الممارسات والشواهد الدالة في كل حضارة مع تسليط الأضواء على بعض القضايا المعاصرة مثل البيئة والإرهاب لحقوق الإنسان، التطور العلمي، الأمن البشري، العولمة، الخصوصيات الثقافية... إلخ

كما يتناول هذا المحور موقف الإسلام من القضايا الأساسية التي ما زالت تشغل العالم المعاصر، وتمثل في الوقت نفسه شواهد طبيعية.

أقيم على نفقته الخاصة

أمير الشمالية يفتتح ميدان عبدالعزيز بن مساعد

□ عرعر
عبدالله القاران:

يفتتح صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود أمير منطقة الحدود الشمالية يوم السبت القادم ميدان سمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد الذي تم الانتهاء من تنفيذه مؤخراً على نفقة سموه الخاصة، حيث تكفل بجميع تكاليف إنشاء هذا الميدان هدية من سموه الى أهالي مدينة عرعر. ويتوسط الميدان المدينة ويقع على أهم تقاطعاتها وأكثرها ازدحاماً بالحركة المرورية. ويتكون الميدان من دوار كبير قطره 40 متراً تحيط به مسطحات خضراء وأحواض زهور ويتوسط الميدان برج خرساني ذو طابع معماري مميز بارتفاع 13 متراً.

طلال الخير والعطاء

مبارك يا طلال الفضل والمنن — على الحفاوة بالآداب والسُّنن
وهذه السُّنة الحسناء فزت بها — تظل في مجدك الاسمى مدى الزمن
لك التحية والتقدير زاكية — ما رتل الشدوَ عصفورٌ على فنن

يسر اللجنة المشرفة على المسابقة السنوية في السنة النبوية وعلومها

أن تهنئ الفائزين في المسابقة السادسة لهذا العام ١٤٢٢هـ وتدعو المتسابقين والمشرفين
في سائر المناطق والمحافظات لحضور حفل التكريم الذي يقام تحت رعاية

صاحب السمو الملكي **الأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود**

وذلك يوم الأربعاء ١٤٢٢/١٢/٢٩هـ بعد صلاة العشاء بمشيئة الله تعالى وذلك في قاعة المحاضرات الكبرى
بمبنى جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة ضرماء. والدعوة مفتوحة للجميع

الفرع الأول

عبدالغفار محمود عبدالغفار	المدينة
العربي الدائز الغرياطي	المدينة
سعد عبدالله بن علي	المدينة
عصام محمد علي حشيش	القويعية
عبدالباسط فهيم محمد علي	المدينة

الفرع الثاني

١ - ضلال محمود طباخ	المدينة
٢ - الشيماء يحيى عبدالرزاق	الدلم
٣ - هويدا عبدالفتاح سعيد	مرات
٤ - مأمون عبدالرحمن محمد	المدينة
٥ - محمد أمين الداود	المدينة

الفرع الثالث

١ - أشرف محمد سلامه	ضرماء
٢ - خالد إبراهيم العبد الرحمن	الرياض
٣ - هناء عبدالودود قاسم	الرياض
٤ - أمل عبدالرحيم حلاوة	الرياض
٥ - عباس التوم عوض السيد	ضرماء

الفرع الرابع

١ - ألاء محمد أبو عمر	ضرماء
٢ - مبروك شيخ أبو أحمد	المدينة
٣ - محمد فرج عبدالله آل فهاد	نجران
٤ - رحمة محمد حسين طلال	مكة
٥ - معتز إبراهيم الهادي	ضرماء